

أحمد فهمي: لقاء آشتون مع الرئيس مرسي، يحمل دلالة بالغة الأهمية



الثلاثاء 30 يوليو 2013 12:07 م

تصريحات وأقوال:

أحمد فهمي - كاتب ومحلل سياسي :

بعيدا عن نتائج زيارة آشتون، فإن لقاءها مع الرئيس مرسي، يحمل دلالة بالغة الأهمية، وهي أن موافقة العسكر على هذا اللقاء تبدو موقفا مفاجئا، لأنه يتناقض مع: الإصرار السابق على إبعاد الرئيس عن التواصل الخارجي، ومع رفض طلب آشتون قبل عشرة أيام أن تلتقيه، ومع قرار حبسه 15 يوما، ومع مليونية التفويض

ولك أن تتخيل رئيسا تُوجه إليه هذه التهم ويُحاصر بهذا الشكل، ثم يوافقون على أن تلتقي به وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي؟ هذا يعني أن الأيام العشرة ما بين رفض طلب آشتون، ثم الموافقة عليه، قد حدث فيها تغير إستراتيجي واضح لصالح رفض الانقلاب، رغم كل المجازر التي ارتكبتها الانقلابيون والمليونيات التي فبركوها؟ يجب أن ندرك أن العالم كله الآن يراقب تطور حركة الاحتجاج؟ الكرة الآن في ملعبنا؟ لو أثبت رافضو الانقلاب أن حركتهم تتزايد على الأرض، وأن دائرة الاحتجاجات تتسع عدديا ونوعيا، فلا ريب أن النصر سيكون وشيكا جدا بإذن الله تعالى؟ لا خيارات لديهم حاليا إلا: فض الاعتصام أو العودة إلى الشرعية الدستورية؟